

تفسير البيضاوي

44 - { إن ا لا يظلم الناس شيئاً } بسلب حواسهم وعقولهم { ولكن الناس أنفسهم يظلمون } بإفسادها وتفويت منافعها عليهم وفيه دليل على أن للعبد كسبا وأنه ليس بمسلوب الاختيار بالكلية كما زعمت المجبرة ويجوز أن يكون وعيدا لهم بمعنى ا ما يحقق بهم يوم القيامة من العذاب عدل من ا لا يظلمهم به ولكنهم ظلموا أنفسهم باقتراف أسبابه وقرأ أبو عمرو و الكسائي بالتخفيف ورفع { الناس }